

رسالة التوحيد للدهلوي

ضفيرة في رأسه باسم ولي من الأولياء وبعضهم يقلد ابنه قلادة باسم شيخ أو ولي وبعضهم يكسو ولده لباسا وبعضهم يصفد ابنه بقيد في الرجل باسم أحد المشايخ والأولياء وبعضهم يذبح حيوانا بأسمائهم وبعضهم يستغيث بهم عند الشدة وبعضهم يحلف في حديثه بأسمائهم .
تقليد جهال المسلمين للمشركين القدامى .

والحاصل أنه ما سلك عباد الأوثان في الهند طريقا مع آلهتهم إلا وسلكه الأدياء من المسلمين مع الأنبياء والأولياء والأئمة والشهداء والملائكة والجنات واتبعوا سنن جيرانهم من المشركين شبرا بشبر وذراعا بذراع وحذو القذة بالقذة والنعل بالنعل فما أجرأهم على
□ وما أبعد الشقة بين الاسم والمسمى والحقيقة والدعوى .

وصدق □ العظيم إذ قال في سورة يوسف وما يؤمن أكثرهم با □ إلا وهم مشركون فإذا عارضهم معارض وقال أنتم تدعون الإيمان وتباشرون أعمال الشرك فكيف تجمعون بين الماء والنار وتؤلفون بين الضب والنون قالوا نحن لا نأتي بشيء من الشرك إنما نبدي ما نعتقد في
الأنبياء والأولياء من الحب